

# تأجيل جلسة محاكمة قتلة خاشقجي الثانية إلى الرابع من مارس المقبل



الثلاثاء 24 نوفمبر 2020 07:11 م

عقدت في مدينة إسطنبول، الثلاثاء، جلسة المحاكمة الغيابية الثانية، للمتهمين بجريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

وفي تموز/ يوليو الماضي، عقدت محكمة العقوبات المشددة الـ11 في القصر العدلي بمنطقة "تشاغليان" في إسطنبول، جلسة المحاكمة الأولى بعد أن وافقت على لائحة الاتهام في نيسان/ أبريل الماضي.

وكانت النيابة العامة في إسطنبول، أعدت لائحة اتهام من 117 صفحة ضد المتهمين الصادر بحقهم قرار توقيف في إطار مقتل خاشقجي.

واستمعت المحكمة التركية للمعارض المصري أيمن نور، الذي قال في إفادته إن خاشقجي تعرض لتهديدات من سعود القحطاني المستشار الإعلامي لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأشار إلى أن خاشقجي أبلغه بأنه مطلوب للسعودية وأن القحطاني قام بتهديده.

وتم تمثيل المدعى عليهم غيابيا، من قبل محامين عينتهم المحكمة.

وبحسب وسائل إعلام تركية، فإن خديجة حنكيز (خطيبة خاشقجي) حضرت جلسة الاستماع مع محاميها.

وقال رئيس المحكمة، إنه تقرر دمج لائحة اتهام ضد أربعة مشتبه بهم بطمس الأدلة إلى القضية المرفوعة.

وقال أيمن نور: "أعرف خاشقجي منذ 30 عاما، وعملنا معا في مجلة بلندن، واستمرت صداقتنا حتى مقتله (...). وقد تعرض للتهديد من القحطاني المقرب من العائلة المالكة في السعودية".

وكشف نور المرشح الرئاسي المصري السابق الذي يعيش في إسطنبول منذ عام 2015، أن خاشقجي أبلغه بأنه "سيلتقي الأمير بن سلمان عام 2016"، في إطار دعوة لمناقشة الميزانية الجديدة.

ولفت في إفادته إلى أن "ابن سلمان سأل خاشقجي: 'لماذا تقابل أيمن نور في تركيا؟'، لكن جمال لم يرد عليه، ولكن عندما وصل إلى تركيا التقط صورة معي، وقام بمشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي".

وتابع بأن خاشقجي طلب منه إجراء مقابلة تلفزيونية، للحديث عن تعرضه للتهديدات.

وحول ما حدث مع خاشقجي في القنصلية، أشار نور إلى أن خاشقجي أبلغه بأن الموظفين تعاملوا معه باحترام في المرة الأولى، وطلبوا منه العودة لإعطائه الورقة المطلوبة، ليتم قتله في المرة الثانية.

وأشارت وكالة ديمير أوران، إلى أن المحكمة بعد استماعها للشاهد (أيمن نور) قررت إرجاء جلساتها للحصول على رد مكتوب من الإنترنت، وأن وفد المحكمة رفض طلبا من "مراسلون بلا حدود" للمشاركة في جلسة الاستماع التي تم تأجيلها "لمعالجة أوجه القصور".

وبناء عليه، فقد قررت المحكمة التركية، تأجيل الجلسة إلى الرابع من آذار/ مارس المقبل.

وكانت النيابة العامة في مدينة إسطنبول، أعدت لائحة اتهام ثانية مكونة من 41 صفحة، بحق ستة مشتبه بهم سعوديين على علاقة بجريمة قتل خاشقجي، وطالبت بالسجن مدى الحياة بحق شخصين يعملان في قنصلية الرياض بإسطنبول، بتهمة القتل المتعمد.

وتضمنت لائحة الاتهام مطالبات بسجن أربعة آخرين مدة خمس سنوات، بتهمة إخفاء الأدلة الجنائية.